

فضائل ١١ الحلقة الثالثة ١١ الصيام ١١ الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

اخلاق الاسلام فضائل يعرفها اهل القرآن واتقوا ويحسنها العامل كي يفلح عند الميزان. والصدق نجاة الجاهل من كيد ولاد الشيطان احكام الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد -

00:00:00

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي واهلي واحبابي. واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته - 00:00:52

الله يجمعنا واياكم في جنته ودار كرامته. مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا دي تقريبا الحلقة الرابعة من الحلقات المتعلقة بالشفاعة. المنزلة الجميلة اللي احنا فعلا جبيناه من منازل يوم القيامة. وعرفنا قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:03

يكون معنا في هذا اليوم لن يتركنا ابدا. لدرجة ان النبي لما خير بين ان يكون نص الامة يخشوا الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب. وبين انه يشفع للناس النبي صلى الله عليه وسلم اختار الشفاعة عشان الشفاعة دي تروح للناس اللي اذنبت وعصت وفي يوم من الايام الشيطان اغواها ورجليها زلت في معصية الله سبحانه وتعالى - 00:01:21

آآ النهاردة هنتكلم بقى عن الشفاعة ولكن من منطلق اخر. منطلق العمل. ان احنا عندنا اعمال كتير جدا هتشفع للعبد يوم القيامة. واحنا محتاجين بالفعل لعمل صالح يشفع لنا يوم القيامة - 00:01:41

زي ما قلنا ان في النبي صلى الله عليه وسلم يشفع في اعمال صالحة تشفع من هذه الاعمال الصالحة وعلى رأسها طبعا الصيام والقرآن. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة - 00:01:52

صيام القرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. اما الصيام فيقول اي ربي منعت الطعام والشراب فشفعني فيه ويشفع فيك واما القرآن فيقول اي ربي اي ربي اسهرت ليلي فشفعني فيه فيشفع فيه - 00:02:07

النبي صلى الله عليه وسلم قال اه القرآن الشافع مشفع وماحل مصدق. من جعله امامه قاده الى الجنة. ومن جعله وراء ظهره ساقه الى النار. هو ده المعنى اللي احنا - 00:02:26

عايزين نتكلم عنه النهاردة. شفاعة الاعمال للانسان. زي ما قلت لكم من اول حلقة في السلسلة ان احنا محتاجين العمل. لان هذا اليوم يوم القيامة يحتاج للاعمال ما بيحتاجش منا يعني للامنيات يحتاج لعمل. العملة النادرة اللي احنا محتاجينها في هذا اليوم - 00:02:38

هي آآ العمل الصالح عناصر هذه الاعمال العمل طبعا الخاص بشهر رمضان وهو آآ صيام الفريضة اللي هو صيام رمضان. الصيام ده من اعظم واحب وافضل الاعمال عند الله سبحانه - 00:02:56

من اجل ذلك لو جينا ذرة من وسط كل الاعمال يعني نجد ان ربنا سبحانه وتعالى جعل للصيام شفاعة وجعل القرآن شفاعة. احنا هنتكلم النهاردة عن شفاعة الصيام كتير منا بيصوم بس يا ترى ايه النوايا اللي انت خدتها وانت بتصوم - 00:03:08

كتير منا بيصوب فعلا حقيقة ولكن ايه نواياك اول نية من النوايا ان هذا الصيام يكون شفيعا لي يوم القيامة. ما ابقاش لوحدي يوم القيامة. معي اللي يشفع لي بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:03:23

النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام يشفع لصاحبه يوم القيامة. مش كده وبس بل ما فيش عمل ما فيش عمل من الاعمال اي كل

هذه المنزلة آآ زي الصيام. النبي قال كده لا عدل له لا مثل له - [00:03:34](#)

في يوم من الايام سيدنا ابو بكر يقول ايه؟ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية. فقلت يا رسول الله سل الله لي

الشهادة. فرفع النبي يديه الى السماء ها يا بختك يا - [00:03:48](#)

يا امامة النبي هيدعي لك. فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال فسلمنا وغنمنا. ثم ارسلنا النبي صلى الله عليه وسلم في سرية. فقلت يا

رسول الله سل الله لي الشهادة. فرفع يديه الى السماء. ها - [00:04:00](#)

خلاص هنال الشهادة. فقال اللهم سلمهم وغنمهم. قال فسلمنا وغنمنا قال فارسل النبي في سرية تالئة فقلت يا رسول الله خلاص سلي الله عز وجل او اخبرني بعمل ادخل به الجنة ويباعدني الله عز وجل بايه عن النار؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالصوم -

[00:04:14](#)

فانه لمثل له. عليك بالصوم فانه لا عدل له. ما فيش عمل هيتساوى مع الصيام في هذه المكانة. ولا يتساوي مع الصيام في هذه المنزلة. عليك بالصوم فانه لمثل له عمل يدخلك الجنة وينجيك من النار. وعمل يشفع لك بين يدي الله سبحانه وتعالى. ده مش كده

وبس؟ ده يوم القيامة مع حره - [00:04:35](#)

وشدة الظمأ في النبي صلى الله عليه وسلم يدينا معنى من اهم واخطر المعاني هو البزار في مسنده باسناد جيد. كما قال المنذري من

حديث ابن عباس قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى في سرية في البحر - [00:04:55](#)

فبينما هم كذلك في ليلة مظلمة قد انزل الشراع. يا الله! يا الله! اذا منادي ينادي عليهم. يا اهل السفينة قفوا بقضاء الله الذي قضاه

على نفسه اخبركم بقضاء الله الذي قضاه على نفسه. فقال ابو موسى - [00:05:11](#)

اخبرنا ان كنت مخبرا وقال ان الله عز وجل كتب انه من عطش نفسه في يوم صائف كان حقا على الله ان يسقيهم مظلما في الحر

الشديد ده الصيام له اجر عظيم جدا ايه اجره - [00:05:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان حقا على الله ان يسقيهم من الظمأ. الناس يوم القيامة في الحر الشديد والشمس بدأت تبص هيموتوا من العطش انما الصائم بفضل الله مش خايف خالص. كان حقا على الله ان يسقيه من الزمن. الصائم النبي صلى الله عليه

وسلم جعل له باب خاص - [00:05:46](#)

للجنة بابي ريان قال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة اي يا عبد الله هذا خير لك ان كان من اهل الصلاة نودي من باب الصلاة. ان كان من اهل الصدقة نودي ان بالصدقة ان كان من اهل الصيام نودي من باب الريان. طب

ليه ما قالش باب الصيام - [00:06:02](#)

قال لك لأ ده ربنا سبحانه وتعالى بيظمن الناس. الناس اللي اتبهدت قوي في الايام اللي زي اللي احنا عايشين فيها الان في الحر

الشديد ده وصامت الله النبي صلى الله عليه وسلم سمى الباب بباب الريان. ليه - [00:06:22](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه والريان مأخوذ من الري الذي هو ضد العطش فلما عطشوا انفسهم

لله سبحانه وتعالى في الدنيا كافهم الله بهذا الباب. عند الترمذي زيادة اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من دخله شرب -

[00:06:36](#)

اللي يخش المدب ده هيشرب ومن شرب لا يظلمأ بعده ابدًا. هنيئا للصائمين. هنيئا للصائمين. ايه كمان من فضائل الصيام؟ النبي صلى

الله عليه كل عمل كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها - [00:06:53](#)

الا الصوم فانه لي وانا اجز به. ميزان الاعمال في الدنيا ان الحسنة بعشرة والعشرة بسبعمية. انما ميزان الصيام مش كده خالص اصل

الصيام هو الصبر الصيام صبر تحمل مشاق - [00:07:11](#)

والله سبحانه وتعالى قال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي كل عمل ابن ادم الحسنة

بعشر الا الصوم فانه لي. اضاف الله سبحانه وتعالى الصيام له تشريفا وتعظيما لهذه العبادة الجليلة العظيمة الا الصوم. فانه -

[00:07:27](#)

وانا اجزي به. مش كده وبس فالصيام ده كمان يا الله! يا الله! النبي صلى الله عليه وسلم عيشوا معي الحديث ده. تخيلوا معي

احبابي ان اعظم امنية اعظم امنية لآخر رجل - [00:07:46](#)

يخرج من النار علشان يخش الجنة ان ربنا بس يصرف وجهه عن النار. مش عايز يشوف النار. مش عايز النار تلاقى وجهك. انما ما شاء

الله الصائمين. اللي يتحملوا الحر الشديد - [00:07:59](#)

عشان الصيام سواء في رهران رمضان او في ايام التطوع وباما صبروا وباما صاموا ان هم يمتنعوا عن الطعام والشراب. شوفوا النبي

بيقول ايه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

من صام يوما واحدا في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار مسيرة سبعين خريفا. في رواية مسيرة مائة عام يبعد عن النار ده بيوم

واحد يوم واحد صامه لله سبحانه وتعالى. تخيلوا بقى الناس اللي عاشت طول حياتها على صيام الاثنين والخميس. تخيلوا الناس

اللي عاشت طول حياتها عصير تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر تخيلوا - [00:08:20](#)

اصحاب الهموم العالية اللي كانت بتصوم يوم وتفطر يوم كما كان داود عليه الصلاة والسلام يفعل. هيكون حالهم ايه عند ربنا؟ حالهم

عند ربنا في حديث النبي صلى الله عليه - [00:08:40](#)

يسلم من صام يوما واحدا في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض. تخيلوا معي احنا قاعدين دلوقتي

على الارض مية الجهة الثانية في ارض الماية دي لو انا عايز اعدى الناحية الثانية مش هعرف اعدى لان في خندق عظيم -

[00:08:50](#)

في مكان غويط ولكن والنبي بيدي لنا المعنى ده عشان يقول لنا يا جماعة اللي صام يوم واحد في سبيل الله. ربنا بيجعل بينه وبين

النار خندق عظيم جدا. عمقه كما بين السماء والارض. يعني عمره ابد ما يخش - [00:09:08](#)

عشان كده النبي قال لنا يا اللي خايفين من النار اللي خايفين من حار النار. يا اللي خايفين من العذاب في النار. عليكم بالصيام. قال

صلى الله عليه وسلم الصوم جنة وحصن حصين من النار. وفي رواية - [00:09:19](#)

قوم جنة كجنة احدكم في القتال. وفي رواية الصوم جنة يستجن بها العبد من عذاب الله. ما اجمل الصيام! ما اعظم الصيام لو

اجتهدنا اوي في الصيام سواء في رمضان او غير رمضان. احبابي - [00:09:33](#)

يعني الناس اللي ما بتصومش ست ايام من شوال من دلوقتي خد قرار. اول سنة السنة دي هابدأ اصوم ان شاء الله ست ايام من

شوال. الناس اللي بتصومهم ومقصرة في صيام اتنين وخميس من السنة دي بازن الله من رمضان - [00:09:47](#)

هذا اصوم اتنين وخميس. الناس اللي ما بيصومش تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر خد قرار من دلوقتي خلاص. ان شاء الله الصيام

تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر ده مش كده وبس ده انا هدعو الناس - [00:09:57](#)

كل صيام تلتاشر اربعتاشر خمستاشر هعرف الناس في المساجد وغير ذلك. عايز اقول الناس اللي ارهقتها الذنوب الناس اللي عندها

معاصي كثير جدا جدا. الناس اللي هي معصية ربنا سبحانه وتعالى لو عايز ربنا يغفر لك - [00:10:07](#)

بالصيام النبي صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في نفسه في ماله في ولده يكفرها الصلاة والصيام الصدقة في الصيام مكفرة

للسيئات كما وضح لنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:21](#)

عشان كده بقول لك اهتم قوي بالعمل ده. ليه؟ علشان يوم القيامة لما بتكون لوحك هتلاقي اللي يشفع لك بين ايدين ربنا سبحانه

وتعالى وشفيعك في هذا اليوم مع النبي - [00:10:36](#)

وسلم. عملك الصالح وعلى رأس الاعمال الصالحة الصيام والقرآن انهما يشفعان العبد يوم القيامة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجينا

واياكم من كربات القيامة. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل الجنة - [00:10:46](#)

وان يختم لنا هذا الشهر الكريم برضوانه والعق من نيرانه صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اخلاق الاسلام فضائل

يعرفها اهل القرآن واتقوا هو يحسن هالعامل كيفلح عند الميزان - [00:11:01](#)